

لقاء أهل التفسير 47 | التفسير اللغوي والموضوعي : الطريقة والفهم والمصادر | معالي الشيخ صالح آل الشيخ

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - 00:00:00
هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساء بهيج والمؤمل رابح وميزان اهل العلم في الفضل راجح - 00:00:53
مجالس علم ينتقي الدر اهلها ويقصدها في الناس شاد وطامح حضور اضاء الليل شوقا وبهجة يعبر عما اضمرته الجوانح فطوبى لكم في مجلس شع نوره بضاعتنا التفسير والضيف صالح ايها الاخوة الكرام في هذا المساء مساء الثلاثاء - 00:01:22
السادس والعشرون من شهر شعبان من عام الف واربعمائة وستة واربعين للهجرة يسعدنا ان نرحب بكم في هذا اللقاء اه المعنون بالتفسير اللغوي والموضوعي الطريقة والفهم والمصادر وضيف لقائنا في هذا اللقاء المبارك معالي الشيخ صالح ابن عبد العزيز - 00:01:56
الشيخ حفظه الله وما اسعدنا بهذا اللقاء بعد ان اتحفنا بلقاء سابق في هذا المجلس المبارك قبل عشر سنوات من الان الحمد لله الذي اطال في اعمارنا جميعا. حتى نشهد هذا الخير وهذا العلم - 00:02:22
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدد الشيخ وان يفتح عليه وان ينفع بعلمه فليتفضل مشكورا وفقه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حق حمده واوفاه واشهد ان لا اله - 00:02:38
وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليفه صلى الله عليه على اله اللهم علمنا ما ينفعنا علما وعملا وثباتا يا ارحم الراحمين اما بعد فاني في فاتحة هذا اللقاء - 00:02:54
اشكر الله جل وعلا ان هيا الأسباب واعاننا جميعا المتكلم وعان الاخوة المنظمين في مركز تفسير وكذلك الاخوة المضيفين الاخ الوجيه الكريم عبد الله الشدي وابنائهم الكرام وعانوا الحضور جميعا على حضورهم - 00:03:21
في هذه الليلة الباردة نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا وياكم ممن فقه في دين الله جل وعلا وعلم القرآن ومعانيه وعلم حق الله جل وعلا وهو ذكره سبحانه وتعالى - 00:03:47
الباقى فينا ثمانى اثني على هذه الحلقات الكثيرة التي ينظمها مركز تفسير في هذه اللقاءات اظن هذا رقم اربعة هو سبعين منها وهي كلها في التخصص التخصص في التفسير وعلومه - 00:04:09
هو من اجل او اه من اهم العلوم لطالب العلم تفسيري بانواعه لان به فهم كلام الله جل وعلا في القرآن المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة - 00:04:37
موضوعنا اليوم موضوع سهل ومتداول جامعات متداول في الدرس ومتداول في البحوث ونشر فيه العشرات من الكتب والبحوث الكلية والجزئية في موضوعه الموضوع هو التفسير اللغوي والموضوعي الطريقة والفهم والمصادر - 00:05:00

انا اخترت هذا الموضوع اجل ان الذين يحضرون عندنا ويستمعون للمحاضرات وايضا من يستمعونها عبر الوسائل المسجلة المختلفة قد لا يكونون من المتخصصين العلم الذين يعتبر ما سنقوله لهم هو مما يدرس في الجامعات او يطالعونه في الكتب - [00:05:39](#)

لان فهم كلام الله جل وعلا مطلوب من من الجميع من العامي بقدره ومن طالب العلم المبتدئ بقدره ومن طالب العلم المتمكن ايضا مطلوب منه ان يعتني بكلام الله جل وعلا - [00:06:09](#)

والقرآن العظيم هو حجة الله جل وعلا على عباده لذلك كان من المفيد نتناول هذا الموضوع بشيء من الايضاح الذي يفتح الباب لطالب العلم العلوم كلها وللمستمع التشوق العزم على زيادة العلم - [00:06:29](#)

تفسير اللغوي وكذلك بالتفسير الموضوعي لذلك اراه من المفيد ان يعرض هذا الموضوع على مسامع الجميع القرآن الكريم هو كلام الله جل وعلا منه بدأ سمعه جبريل عليه السلام منه - [00:07:00](#)

فنزل به الروح الامين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين ووعاه النبي صلى الله عليه وسلم قرأه عليه جبريل وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبع قرآنا. فاذا قرأناه - [00:07:39](#)

فاتبع قرآنه قال جل وعلا بعدها ثم ان علينا القرآن بين الله جل وعلا انه لشرفه وعظم مكانته وانه الخاتم لجميع كتب الله جل وعلا والمهيمن عليها حقا وصدقا وعدلا وكمالا وشمولا - [00:08:04](#)

في عقيدته يعني ما اشتمل عليه من العقائد والغيبيات وفي شريعته وما اشتمل عليه من تفاصيل الشرائع جعله الله جل وعلا صفته مكتوبا اللوح المحفوظ جبريل عليه السلام نزل به مسموعا - [00:08:34](#)

من كلام الله جل جلاله القرآن لما نزل الله جل وعلا اكرم هذه الامة به نزل بلسان عربي مبين وجعله قرآنا عربيا يعني باللغة العربية اللغة العربية موجودة قبل نزولي - [00:08:58](#)

هذا القرآن في الناس وكان الناس يتفاخرون بها يتحدوا يتحدى بعضهم بعضا في لغتي في لغتها استعمالها في نثرها في خطبها في شعرها في بيانها في وصفها في رثائها الى اخر - [00:09:28](#)

بما كانت تتنافس فيه العرب فنزل القرآن على هذا النحو المعجز بلفظه ومعناه والمعجز حفظه ومعناه واسلوبه وتركيبه ونظمه والفاظه وما يشتمل عليه من العلوم الالهية التي لم تكن واضحة في شيء الا في القرآن - [00:09:47](#)

وما اشتمل عليه من الشرائع الالهية التي هي محض العدل من الله جل وعلا كما قال سبحانه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمات وتمت كلمة ربك صدقا يعني في الغيبيات - [00:10:17](#)

صدقا في الاخبار ما اخبر الله جل وعلا به من الغيبيات ذاته سبحانه وصفاته واسمائه والغيبيات في ذكر ملائكته وجنته وناره وقدره وقضائه الى اخره وفي اخبار من سبق من الغيبيات - [00:10:39](#)

كلمة ربك صدقا وكل ما جاء في القرآن فهو صدق بشهادة رب العالمين وعدلا يعني في الشرائع في الاحكام وكل احكام الله جل وعلا الشرعية المطلوبة تكليفية كلها رحمة وكلها عدل - [00:10:56](#)

وكلها في مصلحة الانسان لا يظلم فيها الصغير ولا الكبير الرجل ولا الانثى ولا تظلم فيها الفرد ولا تظلم الاسرة ولا المجتمعات بعسرها ولا يظلم فيها اهل القرية ولا اهل مدن ولا اهل البادية ولا - [00:11:25](#)

اهل المدر ولا اهل الوبر ولا تظلم فيها الدول ولا يظلم فيها الناس بل ما انزل الله جل وعلا فهو العدل الصالح لهم وهذا باعظم ما جاء كلام الله جل وعلا نفسه - [00:11:45](#)

وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فهم كلام الله جل وعلا المنزل ينبنى على فهم اللسان العربي فهم اللغة العربية لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل عن كثير لم يسأل عن آيات كثيرة ما معناها - [00:12:04](#)

سئل عن القليل وارشد الى معنى ايضا لان الناس يعلمون ذلك ويعرفون معاني هذا القرآن يعرفون معنى ما انزل عليهم والا لو كانوا يستشكلونه فقالوا جئت لنا بشيء تحتج علينا به - [00:12:30](#)

وهو غير مفهوم بل كانوا يعونه وان اعلاه لمثمر وانه ليعلو ولا يعلى لذلك كان اعظم اعظم ما ترك حجة حجة القرآن ان نكون نفقه

هذا القرآن ونعلمه لمعرفة اللغة - 00:12:49

القرآن عبارة عن الفاظ ومعاني وتركيب صار ذلك الفاظ ومعاني وتركيب مجموع ذلك صار اية او ايات هذه الاية او الايات تجمعت اما في ثلاث ايات واما حتى صارت صورا - 00:13:18

والصور اجتمعت رتبت صارت هذا القرآن العظيم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بدأ استشكل يعني ناس يسألون عن معنى هذه الاية معنى هذه اللفظة ومعنى هذا ماذا يراد به؟ الى اخره - 00:13:43

حتى ان بعض الايات بعض الالفاظ استشكلها الصحابة الكبار كما روي عن ابي بكر وروي عن عمر انهم تلاوا قول الله جل وعلا وفاكهة وعبا قالوا ما الاب ثم قال - 00:14:10

ابو بكر وقال عمر حسبنا ما انزل ربنا يعني لا ليس من اللوازم ان تعرف تعلم الكلمة في كل وقت واحيانا يسألون عنه يسألون عنها كما سأل عمر رضي الله عنه لما تلا - 00:14:29

اية سورة النحل على المنبر يوم الجمعة في قوله تعالى او يأخذهم على تخوف قال ايها الناس ما التخوف يعني نفهم التخوف يعني الخوف لكن ما يستقيم مع سياق الاية - 00:14:53

يأخذهم على تخوف يعني وهم خافين. هم معاندين قال او يأخذهم على التخوف ما التخوف قال رجل قال يا امير المؤمنين التخوف في لغتنا التنقص قال قال شاعرنا ابو كبير الهزلي تخوف الرحل من - 00:15:13

كمقردا كما تخوف عود النبعة السفن قال عمر رضي الله عنه عليكم ديوان العرب يعني الشعر فان به معرفة كلام ربكم ومضى الصحابة يسألون عن بعض الايات وصغار الصحابة يسألون بعض الصحابة ثم - 00:15:35

صار صارت الاسئلة تكثر وسبب عدم سؤال الاولين وفهم للكلام لان فهم الاية لا ينبغي فقط على فهم اللفظ احيانا تفهم سياق الاية في شهودها في شهود سبب نزولها بشهود حالها. بشهود العمل بها - 00:15:55

ظلو يسألون شيئا فشيئا يسألون بن مسعود يسألون علي طالب يسألون ابي بن كعب الى اخره حتى جاء وقت ابن عباس رضي الله عنهما كثرت الاسئلة عليه لذلك فسر ابن عباس الكثير من الفاظ القرآن لغة - 00:16:22

كما هو في الصحيفة الصادقة صحيفة علي بن ابي طلحة عن ابن عباس فيها الكثير كبيرة صفحات كثيرة فيها اللفظة معناها كما هو معروف في كتب التفسير تسمى الصحيفة الصادقة عن ابن عباس - 00:16:42

وايضا يروى فيها اسئلة نافع بن الازرق صاحبة ابن عباس رضي الله عنهما في صحن الكعبة عن اية القرآن الكريم ما تفسيرها قال من الخوارج نافع بن ازررق ومعاه واحد - 00:17:07

قال قم بنا الى هذا الذي يجترى على تفسير القرآن نسأله عن مصادقه من كلام العرب قال يا ابن عباس ان نراك تفسر القرآن وان سائلوك عن مصادقه من كلام العرب - 00:17:28

عما بدا لكما ابتدأ بقوله ما الوسيلة المعدة ما الوسيلة في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة قال الوسيلة الحاجة قال له وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم - 00:17:48

قال عنتره ان الرجال لهم اليك وسيلة ان يأخذوك تكحلي يعني حاجة بياخذونك يعني زواج او ما اشبه ذلك ثم سرد صاروا يسألونه في نحو من خمسين سؤال يثبت منها او القوي منها حوالي ثلاثة وثلاثين - 00:18:09

الى اخره وقد اوردها بتمامها في مراجعها في التائقان استنادا الى ما رواه ابن الانباري في كتابه في القراءات او في الوقف ومع رواه الطبراني في الكبير وقد ساق جملة كبيرة - 00:18:32

ما هو غيره؟ اذا ففهم اللغة مهم فكانوا يسألون عن لفظة التفسير اللغوي تحصلنا من هنا ان ما بعدها من بعدهم اخذوا اللفظ ومعناه. اللفظ ومعناه لذلك اذا اردت ان ترى تفاسير السلف - 00:18:55

تجد ان تفاسير السلف مشت على هذا المنوال. ما معنى هذه الكلمة معناها كذا لا يفسرون المعنى الاجمالي ولا المعنى الموضوعي انما يفسرون الكلمة بمعناها ثم كثر تناقل عن السلف - 00:19:18

تفسير الايات وخاصة اصحاب ابن عباس واصحاب ابن مسعود اصحاب علي رضي الله عنه الى اخره حتى وجدت كتب التفسير بالمأثور وجدت كتب التفسير بالمأثور في اخر القرن الثاني اوائل القرن الثالث - [00:19:36](#)

ثم ضمها وجمعها الامام المجتهد الكبير المفسر محمد ابن جرير الطبري المتوفى سنة عشر وثلاثمائة رحمه الله تعالى فجمع كل ما في تفسير الامام احمد وتفسير ابن ابي حاتم وتفسير ابن المنذر وتفسير - [00:19:54](#)

بن حميد تفسير عبد الرزاق والتفاسير قبله جمع اكثرها في كتابه فصار تفسير ابن جرير هو العمدة في التفسير اللغوي المنقول عن الصحابة والتابعين وتابعي التابعين لكن حين نقف وقفة مهمة - [00:20:18](#)

الصحابة فسروا باللغة على هذا التفسير هو الوحيد؟ لا تفسير يفسر القرآن يعني عند الصحابة باللغة باسباب النزول وبواقع الحال او بالسياق قبل ذلك يكون فهمهم للاية وللتفسير مبني على فهم القرآن وفهم السنة - [00:20:43](#)

ولذلك قال من قال من اهل العلم الذين فسروا لنا منهج السلف خاصة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقال ان تفاسير السلف هو التفسير القرآن بالقرآن اولا تفسير القرآن - [00:21:19](#)

تفسير القرآن بالسنة ثم بكلام الصحابة ثم بلغة العرب هذا حصيلة لما كان في كل ذلك الزمن لكن الصحابي رضي الله عنهم جميعا الاجتهاد بدأ لانه يعلم القرآن ويعلم السنة ويعلم اسباب النزول ويعلم الحال فيذهب لتفسير القرآن بكل هذه ويذهب - [00:21:40](#)

الى لفظة فيفسرها وهنا جاءنا مدرسة كبيرة وهي مدرسة التفسير اللغوي وتسمى عند اهل العلم غريب القرآن واحيانا بشكل غريب القرآن وكثرت التفاسير في ذلك من منذ الوقت الاول وانتدب - [00:22:06](#)

اه لها عدد من ائمة اهل الادب واللغة مثل ابن قتيبة في غريب القرآن ومثل الانباري معاني القرآن وجماعة كثيرون كتبوا في ذلك توسع الكلام في اللغة اذن نحن الآن امام مدرسة وهذه مهمة لطالب العلم - [00:22:31](#)

مدرسة لما يسمى التفسير بالمأثور يعني المأثور عن الصحابة والتابعين والتفسير بالاثار يعني بالنقل عن اهل التفسير من الصحابة والتابعين وائمة وهؤلاء فسروا القرآن وبالسنة وباسباب النزول وبالحال وفسروا باللغة - [00:22:57](#)

ايضا قصدا لتفسير باللغة نقف وقفة مهمة هذا بدر تعلمونه واضح لكن التفسير باللغة تفسير باللغة مهم جدا لماذا لان لفظ القرآن قد يشتمل على معان كثيرة كلها صحيح لغة - [00:23:22](#)

كلها صحيح لغة فتجد ان بعضهم يفسرها في تفسير هو من حيث اللغة صحيح من حيث دلالة القرآن عليه صحيح فنشأ في اقوال السلف مجموعة من التفاسير يظهر لك انها مختلفة - [00:23:56](#)

لكن هي متحدة وليس بها خلاف مثل ما نمثل لكم دائما مثل الصراط اهدنا الصراط المستقيم. قال الصراط القرآن. الصراط السنة. الصراط الاسلام. الصراط الى اخره القرآن هو يدل على السنة والسنة هي الاسلام - [00:24:21](#)

هو القرآن والسنة هم الاسلام وهكذا تفسر هذا يسمى عند المتأخرين اختلاف تنوع يعني منهم من نظر الى الصراط الذي معناه الطريق الموصل بين العبد وبين ربه فقال القرآن على السنة قال الاسلام - [00:24:39](#)

وهكذا فاذا صار عندنا هنا تفسير للفظ يلزمه او بما يتضمنه او تفسير للفظ بالمطابقة صار عندنا تفاسير السلف اخرجت لنا علما كثيرا جدا وكبيرا ان القرآن ايات القرآن معاني القرآن الفاظ القرآن - [00:25:02](#)

يفسر تارة بالمطابقة تفسيرا صحيحا يعني الصراط هو الطريق الموصل الى المقصود او اقصر طريق موصل الى المقصود هذا التفسير بالمطابقة او التفسير بالتضمن او التفسير الالتزام او باللزام وصار عندنا - [00:25:35](#)

في فهم القرآن لان القرآن بدل ان يدل تدل الاية فيه على معنى واحد صارت تدل على معنى باللفظ ومعنى بتضمن اللفظ ومعنى بما يلزم عن اللفظ فصارت هناك حرية اكثر للمفسر الذي يريد ان يفسر التفسير الاجمالي - [00:26:04](#)

يقول قال الله تعالى يخبر الله تعالى كذا كذا مثل ما يقول ابن جرير ومثل ما يقول ابن كثير من اين اتوا بهذا كله؟ هو تفسيره في السياق تفسير الاية بالسياق - [00:26:27](#)

وبالمطابقة بالتضمن بالالتزام فيجمعها المفسر ويرى كلام من قبله من السلف ثم يجعلها في سياق يصلح للمستمع لهذا نقول كلما كان

عندنا القدرة اكثر في فهم كلام السلف في التفسير اللغوي - 00:26:41

امكننا ان ننطلق الى التأثير على الناس انواع التفسير بالمطابقة وبالتضمن الالتزام ثم تأخذ معه تفسير الآية بغيرها وتأتي بسبب

النزول ثم بالمعنى العام الذي سيذكر سنذكره اللفظ اللي جاء في الالفاظ التي جاءت في القرآن نوعان - 00:27:08

هناك الفاظ جاءت على سنن العرب في كلامها يعني نقول معناها كذا معناها اللغة ومعناها في الاستعمال وهناك الفاظ جاءت بمعنى

شرعي زائد عن المعنى اللغوي وهي الفاظ كثيرة جدا - 00:27:34

نسميها بن فارس في مقاييس اللغة اه بن فارس في فقه اللغة يسميها صاحب في كتابه الصاحب يسميها الاسباب الإسلامية وبعض

الناس المتأخرين يسمونها المصطلحات القرآنية هذا الكلام غير جيد - 00:27:56

ما نسمي شيء في القرآن مصطلح مصطلح قرآني لان الاصطلاح هو اتفاق اناس على معنى. اتفاق اكثر من طرف على معنى. اما الذي

انزل القرآن وتكلم به هو الله جل - 00:28:18

وعلى هو الذي نقل المعنى مما عرفته العرب الى معنى جديد اخر خاص مثل الربوبية اللوهية مثل الاسماء والصفات اسمع والله

الاسماء الحسنى كلمة الحسنى الاسماء مثل تسبيح تحميد سبحان - 00:28:35

التي يحبها الله جل وعلا احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وكلمتان خفيفتان في اللسان

حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:29:02

كلمة سبحان في اللغة معناها الابعاد الابعاد عن صفة مثل ما مثل ما قال اه قال الشاعر اقول لما جاءني فخره سبحان من علقمة

الفاخر يعني ان يكون مستحقا للفخر - 00:29:17

لكن لما جاء لفظ تسبيح في الاسلام يسبحون الله يسبحون الليل والنهار لا يفترون. القرآن كله تسبيح. والملائكة تسبح. لفظ سبحان

في العربية صغير جدا القرآن اتانا بلفظ نسميه هنا - 00:29:37

هذا النقلة الكبيرة نسميه هنا المعنى القرآن او المعنى الشرعي او المعنى الاسلامي صار التسبيح يدخل عندنا في اللفظ الى تنزيه الله

جل وعلا عن جميع النقائص التي لحقت بالمعبودات - 00:30:01

في الوهيته ربوبيته واسمائه وصفاته وفي قضائه الكوني وقدره وفي حكمه وشرعه المنزل للحكم بين العباد فكلمة سبحان يعني بدل

ان تكون معناها تبعده عن صفة من الصفات لفظ صغير بسيط - 00:30:37

صار معناها ظخم جدا يملأ السماوات ويملاً الارض سبحان الله يعني تنزيها لله. لاحظ هذا المعنى الشرعي وهو في القرآن تنزيها لله جل

وعلا عن النقص الذي نسب اليه في ربوبيته - 00:31:12

ادعاء الشريك بادعاء ان هناك الهة تستحق العبادة او في اسمائه وصفاته ان اسمائه وان صفاته يكون له في فيها مثيل او في قضائه

وقدره انه يكون في قضائه وقد تنزه الله ان يكون في قضائه وقدره شيء من - 00:31:32

الظلم او من الذي لا يوافق الحكمة او يكون مبتدأ لا يعلمه او او ثم ان تنزه الله جل وعلا في شريعته التي انزلها وكتابه التي امر الله

جل وعلا ان تحكم بين الناس ان لا تكون صالحة للناس - 00:31:59

في زمن نزول القرآن او في اي زمن من الازمنة لان القرآن حجة الى قيام الساعة والله يحب التسبيح جل وعلا في كل حال وفي كل

زمان وفي كل اوان وفي كل مكان - 00:32:22

اذا التسبيح وحده نقلة كبيرة من معنى اللغوي الى معنى لغوي واسع جدا يشمل الحياة ويشمل الامكنة ويشمل الناس ويشمل

كل ما ينظر فيه العبد فاذا الالفاظ التي جاءت - 00:32:40

في الشريعة فيها الفاظ في التوحيد. جاءت في القرآن ومعانيها شرعية. يعني جاء في الشريعة مزيد معنى عما كان تجدها تشمل

اشياء كثيرة. فمثلا في ابواب التوحيد عندك الالفاظ الكبيرة في الرب - 00:33:04

الإله الاسم الصفة المثل ليس كمثله شيء المثل وتجدر القضاء القدر وتجدر الغيبيات كلها الرسل الملائكة الكتب ثم تأتي للألفاظ التي تتبع

ذلك تسبيح تحميد التهليل ثم تأتي للألفاظ التي تتبع ذلك في العقائد - 00:33:25

شيئا فشيئا الى كل ما جاء في القرآن ثم تدخل في العبادات الصلاة الصلاة في لغة العرب الثناء صلى يعني دعا له او اثنى عليه تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا ربي جنب ابي الالوجاع - [00:33:55](#)

الالوصاب والالوجع عليك مثل الذي صليت يعني دعوتي وتأتي بمعنى الثنا الصلاة اللهم صلي على محمد يعني ايش صلوا عليه وسلموا تسليما يعني اثنوا عليه. اسألوا الله جل وعلا ان يصلي عليه - [00:34:16](#)

يعني ان يثني عليه في المألا المألا الاعلى ثم جاءت الصلاة هذا بمعنى لغوي ثم جاءت الصلاة هذه التي يحبها الله جل وعلا من العبادات اذا زادت هناك في اللغة - [00:34:41](#)

تفسير يكون عندك نظران نظر لغوي بحت ونظر عقائدي وشرعي يشمل كل معاني الدين من هم احسن الناس تفسيراً هل الذين فسروا القرآن باللغة فقط بدون هذه المعاني كلها او غريب القرآن - [00:34:56](#)

فيه ناس يقول انا ما احس بحياة اذا مررت على معاني القرآن للعريزي ولا لغريب القرآن لابن قتيبة يعني كلمة ومعناها وكلمة ومعناها. لكن لما اقرأ لمن اخذ هذه وصاغها وجمع - [00:35:24](#)

المعاني اللغوية مع المعاني الشرعية مع السياق القرآني مع العقيدة وتعظيم الله جل وعلا وجد القرآن مؤثراً يحيي القلوب ويحيي النفوس اذا الراعي للاول الاول الذين امنوا بالقرآن اول ما امنوا - [00:35:44](#)

امنوا به بالسمع فقط عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على اخته وهي تقرأ من قراءة اخته يعني ما يعرف يعلم الكلمات ثم علم ان وراء هذه الكلمات علم عظيم عظيم جدا لا يدركه - [00:36:08](#)

لا يدرك الا من امن. فسعى للايمان لانه يعلم انه ليس المراد هذه الالفاظ فقط ايمان وراها عمل وراها صلة بالله ورائها الى اخره اذا عندنا التفسير اللغوي في كتب كثيرة وتفسير سواء كان بالمأثور او بالمفردات مثل ما قلنا الغريب و المتأخرون كتبوا في - [00:36:30](#)

كثيرة المفردات كتب فيها كثير من من اهل العلم اشكالها انها خلطت التحليل اللغوي مع عقيدة قل لي من كتب تجد معتزلي كتب في قريب القرآن او مفردات القرآن يدخل معتزليته - [00:36:57](#)

متكلم يدخل كلامه. اشعري يدخل اشعريته. ما تريدي يدخل ما تريديته؟ وهكذا بحسب فهمه يدخل هو هي مفردات لكن ابل فيها معنى زائد لا ليس من القرآن وانما هو من فهمه وليس مطابقاً لفهم - [00:37:22](#)

في فهم السلف هذا الحقيقة فيه جرأة يريدون خيراً لكن فيه جرأة لانه فسر القرآن برأيه فسر القرآن بدون دليل واضح عليه انما فسرنا برعيه قد جاء في الاثار الاخبار - [00:37:44](#)

ان من فسر القرآن برأيه فليتبوأ من النار وهذا نوع من تفاسير المفردات لا تصلحوا الا لمتمكن في العلم وفي الاعتقاد. لكن الشخص العادي يذهب الى التفاسير المختصرة التي فيها الفائدة - [00:38:09](#)

التفسير اللغوي يشمل زيادة على ما ذكرنا التفسير اللغوي يشمل تفسير اللفظ المفرد ثم يشمل تفسير التركيب نسميه النظم تركيب الالاية ككل ثم يشمل تفسير الاعجاز الذي فيه اعمال لعلوم البلاغة - [00:38:38](#)

البلاغة علم المعاني والبيان هنا التفسير هذا بزيادة زيادة وفيه مؤلفات ومصنفات الى اخره في ذلك لكن ليس الكل يحتاج اليه. ومن احسنه في الزمن المتأخر يغنيك عما تقدم لانه اقل - [00:39:10](#)

اه مخالقات فيه تفسير طاهر بن عاشور التحرير التنوير ففيه تحليل لغوي معاني وبيان حتى اني تتبعته في مسائل كثيرة استفيد منها في مسائل توحيد الالاهية وعبادة الله وحده والرد على - [00:39:35](#)

عبادة اهل عبادة اه المقبورين والالولياء المدفونين والموتى ونحو ذلك. فوجدته يجيد البياني ويجيد الاستدلال البلاغي بالاليات على المراد يعني مثلاً لما جاء الى قول الله جل وعلا هي الالاية انا اذكرها لانه الالاية التي يستدل بها حتى المتأخرون في عبادتهم للالولياء والمقبورين والموتى - [00:39:56](#)

مدفونين. عند قوله تعالى في اول سورة الزمر والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى قال هنا ابن عاشور مثلاً كيف يدخل البلاغة كيف تدخل في - [00:40:32](#)

تفسير الآية ثم ما تستنتج منها. هذا اللي عايننا في العنوان الطريقة قال الآية حصر وقلب اضافي حصر وقلب اضافي هذا علم في البلاغة. باب نذهب الى الحصر والقصر ثم معنى الاضافي كتفصيل حصر وقلب اضافي يعني يفسرها لا نعبدهم - [00:40:53](#)

علة من العلل ولا لسبب من الاسباب الا ليقربونا اليك مرتبة وزلفة وبريقا يعني ان قول المتأخرين هو قول المشركين في الجاهلية نفس الشيء نحن ما اردناهم بالذات انما نريد انهم يتوسلون لنا يشفعون لنا يعني زلفى طريقة - [00:41:18](#)

الى اخره فكان تعبيره تطبيقه للبلاغة على اية الزمر تطبيقا صحيحا ومن ينتج منه ما هو المقرر عند الصحابة وعند السلف في معنى في معنى توحيد الالهية هذا نوع من التفسير الى اخره - [00:41:52](#)

عند المتأخرين جاءوا قسموا تفسير الى عدة يعني علم التفسير الى عدة اقسام قسموا القسم الاول قالوا التفسير نقسمه الى تفسير المأثور وتفسير بالاجتهاد تفسير بالمأثور اللي ذكرناه والتفسير بالاجتهاد وباللغة وبالعلوم هذا يدخل فيه كل - [00:42:13](#)

المدارس التي كتب فيها التفسير باللغة وباسباب النزول وبالفقه وبالحكام ووالى اخره اذا قسمين تفسير بالمأثور والتفسير تفسير بيه الرأي او الاجتهاد الرأي المحمود الاجتهاد لكن في قسم ثاني معاصر - [00:42:41](#)

ايضا فسروا القرآن قالوا تفسير القرآن ينقسم الى قسمين. تفسير تحليلي وتفسير موضوعي وهذه القسمة صحيحة تحليلي يعني تقول معنى الكلمة كذا ومعناها ثم تقول المعنى الاجمالي للآية وتقول تفسير الآية هو كذا كذا او تعبر - [00:43:10](#)

نفسك بدون ما تقول المعنى الافراضي والمعنى الاجمالي هذا يسمونه التحليلي تفسير تحليلي بمعنى تحلل الآية ثم اذا حللتها وفهمت الفاظ التحليلية لها والتركيب التحليلي تستطيع ان تفسر الآية بتفسير عام او تفهم تفسيرها - [00:43:34](#)

الاجمالي العام هذا عليه كل التفاسير التي سبقت في فيما قبل كلها تسمى المأثور او بالاجتهاد هي تفاسير تحليلية بشكل او باخر النوع الثاني وهو موضوعنا ايضا جزء من موضوعنا - [00:43:59](#)

الليلة هو التفسير الموضوعي الموضوع هو موضوع وهو نوع من التفسير جدو مهم لطالب العلم ما وجه اهميته لطالب العلم للمفسر مهم ولكن لطالب العلم بعامة طالب العلم في العقيدة في في الفقه في - [00:44:21](#)

الدعوة في الحديث في السنة في لماذا لان الحجة في القرآن ان تورد ما في القرآن من موضوعات تحتج لها بالقرآن لتوصل الى الناس يعني الدين ما يصل للناس بمعنى كلمة - [00:44:52](#)

ما توصفه بكلمة ومعناه لا توصل بتفسير اية توصل الدين للناس بالموضوعات مثلا اذا اردنا ان نقول توحيد في القرآن توحيد في القرآن هذا تفسير موضوعي يعني موضوع التوحيد في القرآن - [00:45:20](#)

القرآن في القرآن السنة في القرآن. طاعة الرسول في القرآن وهكذا مثل ما كتب احد حديث القرآن عن القرآن هذا التفسير سمي تفسير موضوعي وكثير من الذين كتبوا في هذا - [00:45:42](#)

اهل العصر ذهبوا الى موضوعات كثيرة القرآن في حديث القرآن عن القرآن الربوبية الرب في القرآن الاله توحيد انواع التوحيد في القرآن الابتلاء في القرآن الفتنة في القرآن السجود في القرآن التسبيح في وهكذا. فيأخذ موضوعا - [00:46:04](#)

ثم يذهب الى الايات في القرآن كله ويجمعها ثم يفصل هذه الايات يقسمها برؤوس موضوعات سيكون عندنا الموضوع صار واضحا في كل في كل مواطنه في القرآن الذي التفسير الموضوعي - [00:46:29](#)

في هذا الشأن يعني مثلا نقول الرجال في القرآن المساجد في القرآن القتال في القرآن الكفر في القرآن الامة في القرآن ولاة الامر في القرآن الرسل في القرآن إبراهيم عليه السلام في القرآن نوح عليه السلام - [00:47:04](#)

يعني خذ ما شئت لماذا اذا قرأنا الكتب الائمة المدققين مثل ابن تيمية وغيره رحمه الله وابن القيم شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب نجد انهم في الموضوع الواحد اذا قالوا اتوا بموضوع يقولون وقال تعالى - [00:47:27](#)

قال تعالى لفت نظركم ذلك يقول وقال تعالى وقالت يمضي صفحتين وهو كله يأتي بالايات مع ان القرآن مع ان الدليل يكتفي فيه بواحد اذا كان هناك استدلال على مسألة فيكفي اية واحدة لان الآية الواحدة حجة - [00:47:51](#)

لكن هو يريد ان يعطيك موارد هذا الموضوع في كتاب الله جل وعلا. حتى تأخذوا منها علما وراء علم وراء علم كل واحدة دليل على

شيء على على اصل المسألة. لكن اذا اردت كل مواطن وروده - [00:48:10](#)

وتجد انها افادتك علما كثيرا هذا هذا التفسير تفسير الموضوعي مهم لطالب العلم جدا لطالب العلم جدا لاسباب اولا انه يسهل عليه

استحضار الايات في الموضوع نفسه اراد ان يتحدث - [00:48:27](#)

كيف يجمع الايات في في الموضوع كيف يا جماعة؟ الا عن طريق كتب التفسير الموضوع لاجل ان تكون حجته اقوى اذا كان امامك

احد وتريد ان تفسر له او تحتج - [00:48:56](#)

عليه او تبين فتورد اية وقال تعالى ثم تقول وقال تعالى وهذي كذا وقال تعالى وقال في نفس الموضوع تكون الحجة اقوى

والايضاح ابلغ ويكون القوة في تعدد الايات اوضح واظهر - [00:49:12](#)

تفسير الموضوعي مهم ايضا لان بعض المسائل ما تتضح الا بجمع الايات فيها بعض المسائل ما تتضح الا بجمع الايات فيها مثلا

الشنقيطي رحمه الله تعالى العالم الجليل مفسر محمد الامين الشنقيطي الوصلي - [00:49:40](#)

لما جاء لمسألة مختلف فيها الظاهر وهي مسألة وجه المرأة من الزينة التي تظهر ويجوز ابدائها ام لا وقال لاجل ان نفهم هذا

الموضوع لابد ان نبحت عن كل مواطن ايات ومواطن الزينة في القرآن - [00:50:10](#)

كل الايات التي فيها زينة لابد تأتي بها ونفهم لان القرآن يصدق بعضه بعضا ويدل على البعض ونفهم القرآن بالقرآن وقال لابد

نأتي بالايات كلها لان هل الوجه من الزينة لا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها؟ قال الوجه والكفين. هل الوجه مثلا يعتبر من الزينة؟ التي -

[00:50:41](#)

الا ما ظهر منها ام لا اتي بالايات جميعا ثم وصل بنا الى نتيجة القرآن كله بكل ايات الزينة يدل يعني هنا نقول الزينة في القرآن. الزينة

في القرآن. يدل على ان الزينة شيء مستجلب - [00:51:06](#)

من خارج الذات الى الذات ليحسنه قال جل وعلا انا جعلنا ما على الارض زينة لها زينة لها. يعني هو زينة لها غير. هي غير. وهذا زينة

لها. يعني شيء تتزين - [00:51:28](#)

به وهكذا في السماء انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ثم سرد الايات الايات فخرج منها بان معنى الزينة في القرآن لا يساعد القول

بان ما ظهر منها يعني الوجه - [00:51:49](#)

لما تأتي الى توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات تأتي لتوحيد الاسماء والصفات في صفات الله جل وعلا لما عقدت مناظرة

الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية المناظرة المشهورة انت تقول كذا وكذا وان السلف قالوا له ان السلف اول - [00:52:15](#)

اول ايتين اول اية الوجه فاينما تولوا فثم وجه الله. واي واول الساق في سورة القلم يوم يكشف عن ساق فقال اتحداكم ثلاثين عاما

ان تأتوا في القرآن بما يدل على ان تفسير السلف في هذه تأويل - [00:52:41](#)

فذهبوا ذهبوا الى معاني الوجه في القرآن ومع فوجدوا انها مستقيمة مع ما قاله هو ولا يصح الاعتراض به عليه اذا فطالب

العلم التفسير الموضوعي التفسير الموضوعي مهم. طالب العلم لما تأتي بآية واحد يحتج عليك - [00:53:06](#)

يقول لا هذي معناها كذا قف هذا اللفظ جاء في القرآن في اية كذا وجاء هذا في آية هذي وجاء في الآية هذي وكلها بمعنى

مثلا معنى كذا وكذا وهو الذي قلته - [00:53:31](#)

اني ارد عليك في المسائل المهمة الفتنة في القرآن واحد كتب رسالة ماجستير او دكتوراه الفتنة في القرآن الابتلاء في القرآن وهكذا

فاذا التفسير الموضوعي هو اخذ كلمة جاءت في القرآن - [00:53:50](#)

تكرر مجيئها في القرآن فجمع الايات ثم النظر في الايات وتفصيلها وتبويبها حتى نعلم ما معنى هذه الكلمة الامة القرآن ان ابراهيم

كان امة هذا معنى وادكر بعد امة هذا معنى - [00:54:12](#)

الا امم امثالكم هذا معنى الامة في القرآن وهكذا كثير ممن كتبوا في في انواع في في انواع الموضوعات يعني التفسير الموضوعي

افردوها يا اما رسائل صغيرة يا اما رسائل كبيرة - [00:54:34](#)

لكن انا في هذا المقام اثني وآأ اشكر لمركز تفسير على عنايته بموضوع التفسير الموضوعي حيث عمل عملا جليلا وهو اصدار

موسوعة الموضوعي في ستة وثلاثين مجلدا من ابتدائها بطريقة علمية - 00:54:56

كل واحد يكتب باحث عدد من الباحثين كتب فيها اكثر من مئة وثلاثة وعشرين باحث واخذوا منها تقريبا سبعين مما كتبوا وراجعوها في المحكمين المراجعون بلغوا مئة الى اخره الكمال عزيز - 00:55:24

لكن جهد كبير انا ما القى في مباحث يسرت علي كثيرا الاستحضار والتفصيل والتقسيمات لان احب التقسيمات وهذا يروح كذا وهذا يروح كذا مع الاستدلال بالقرآن واستحضاره فيسهل فهم ما جاء في القرآن اذا - 00:55:43

اذا طالب العلم اذا اراد ان يذهب الى موضوع في البحث وهو في القرآن لابد يمر على معنى ورود هذا اللفظ ومعناه في القرآن الكريم وهو ما يسمى التفسير الموضوعي في موسوعة التفسير - 00:56:08

الموضوعي انا استأذنت اخي الشيخ الرحمن في جلسة سابقة قلت انا اه اريد ان الخصه واغير ترتيبها قال لي كيف ترتيب يعني

كيف بتلخص انتم جعلتوها على الف باء الف حرف الهمزة تبدأ من حرف الهمزة الى حرف - 00:56:28

اول ما تبدأ بادم والاخوة والى اخره ثم تنتهي بحرف الياء انا اريد ان اجعل التفسير الموضوعي بحسب موضوعات الشريعة هي نفس اللي اوردوه باختصار وتقديم وتأخير نفس اللي اوردوه لكن - 00:56:56

كل موضوع يذهب الى وضعه في جدول العلوم الشرعية ونجعل موضوعات العقائد مع بعض اول شيء على الله الاسماء والصفات لا

اله الا الله ثم نبدأ في التوحيد وننتهي بالمعنى تفسير الموضوعي في التوحيد ثم في - 00:57:17

الملائكة الكتب الرسل القدر والقضاء ثم اليوم ثم اليوم الاخر ثم القضاء والقدر ثم نذهب الاسلام والايمان ثم الالفاظ التي تشمل ذلك

من التسبيح والتحميد والى اخره. ننتهي من العقائد ندخل في العبادات - 00:57:37

ثم ننتهي من العبادات ندخل في في المعاملات ثم ندخل في السلوك ثم ندخل في الاخلاق ثم ندخل في الاسرة الى اخره فيكون

لطالب العلم قريبا الاستدلال يعني انا ابحت عن الموضوع ما ابحت عن لفظ وما يأتي الى اخره يعني ابحت عن الموضوع والموضوع

موضوعات متقاربة - 00:58:00

جزاه الله خير قال شي طيب فاذن لي بارك الله فيك وانا هذا المشروع عندي واعتقد انه مشروع مهم لانه سيقرب لنا الاحتجاج بايات

كثيرة في الموضوع الواحد كنت دائما نشوف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. يأتي صفحتين ثلاث كلها استدلال بالايات -

00:58:25

الى استحضار وقوة ومعرفة الموضوع الذي دارت عليه هذه الايات اذا عندنا خلاصة خلاصة البحث او خلاصة الكلمة ان نوعية تفسير

تفسير اللغوي قد كتب فيه كثير من الكتب اذكر منها كتاب - 00:58:47

يعني كتب كثيرة في التفسير اللغوي من المعاصرين والتفسير الموضوعي للدكتور مساعد التفسير اللغوي ثلاثة اجزاء والتفسير

الموضوعي كتب في كثير من عدد من الناس وفي اللغة تفسير اللغوي وفقه اللغة - 00:59:15

وسر القرآن يعني هذي الموضوعات الخلاصة الخلاصة العملية لطالب العلم هي التي لخصتها لك الخلاصة العملية لطالب العلم انا ذكرنا

ان هنا ليس محل جامعة ونريد ان نفصل بتفصيل علمي دقيق متعمق في كل جزئية كازدياد لكن نحن - 00:59:36

عملية ان ان تأخذ آآ تأخذ التفسير اللغوي ذكرناه التحليلي الى اخره كتبه ثم التفسير الموضوعي وتكتفي بالموسوعة فيها باحرف

تريد تبحث عن مثلا كلمة تسبيح سبح سين باحة تتكلم عن فتنة فتن - 00:59:58

اتكلم عن تروح لابتلاء تروح لحرف الالف وهكذا شوف ماذا قال وماذا جاء في القرآن؟ هم يأتون في اول كل صفحة هذا موضوع

الابتلاء في اول الصفحة صفحة متحدة يذكر لك العناصر - 01:00:24

يحتاجها هذي من الخطيب انت بتخطب ساهل ما يحتاج هي ملخصة عندك العناصر وتأخذ كل اية وهذا موضوعها انتهينا. تلقي

موعظة يلقي تذكرة سواء للناس في المملكة العربية السعودية او في العالم - 01:00:40

ككل فهي قريبة المأخذ لمن يعرف القرآن ويحفظ القرآن ويستحضر القرآن ويكون عنده موضوع سهل وعبارتها سهلة في في

اسلوب متناسق ينفع بكل الطبقات هذا خلاصة لهذا الموضوع المهم اه ارجو ان اكون - 01:00:59

استطعت ان الخصة فيما يهتم الدارسين بالقرآن الكريم ويهتم الدارسين فهمي معاني كلام الله جل وعلا لغة خاصة موضوعات العقائد الكبار لان اليوم اه نرى ناس يحتجون في بعض الايات - [01:01:26](#)

لا يستحضرون جميع الايات ولو جاءوا بجميع الايات تفسير جميع الايات لردوا على انفسهم العلم بالقرآن كله والعلم يكون بالدين كله اما في بعضه باعوا فانه يكون للانسان قصور بحسب ذلك - [01:01:52](#)

اشكر للاخوة مرة اخرى وللحاضرين واسأل الله جل وعلا لي ولكم السداد في القول والعمل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا اللهم صلي وسلم عليه. شكر الله لكم معالي الشيخ صالح - [01:02:17](#)

هذه المحاضرة المركزة في موضوعين من اهم موضوعات التفسير في تفسير اللغوي للقرآن الكريم التفسير الموضوعي للقرآن الكريم واسأل الله ان ينفع بها وان يتقبل منك آآ هنا بعض الاسئلة وايضا لعلنا نأخذ قبلها بعض التعليقات من - [01:02:35](#)

الكرام نبدأ بتعليق من اه الاستاذ الدكتور بدر البدر الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد - [01:02:56](#)

فشكر الله لمعالي شيخنا الشيخ صالح ابن عبد العزيز ابن محمد ابن ابراهيم ال الشيخ حفظه الله. وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء يعني هذا العلم الغزير الوفير الانسان في مراحل الجامعة درس هذا ودرس العلم - [01:03:13](#)

التفسير اللغوي والتفسير الموضوعي اما في مرحلة البكالوريوس او في مرحلتي الماجستير والدكتوراة مع الاشراف والمناقشة لكن الحقيقة انا استفدنا الكثير الكثير وهذا هو الذي جئنا من اجله. وجزى الله مضيفنا اه الشيخ عبدالله الشدي جزاه الله خيرا على هذا الاستقبال - [01:03:32](#)

انا لا اعلق على كلام الشيخ فكلامه هو المقدم والكبير لكن انا من باب السؤال بين اطرحه بين يدي معالي شيخنا وهو اه من من حيث ما ذكرتم في التفسير الموضوعي من اه جمع الايات وذكرها - [01:03:52](#)

اه اذكر كلمة للشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. هو انه يقول ان منهج السلف هو ايراد الدالة خاصة بالقرآن الكريم ونحن نتكلم فيه الان حتى يقطع على الخصم ما يريده فانه لو تيسر له وهو لن يتيسر ان يؤول اية او ان - [01:04:11](#)

ليحرف معناها فماذا يقول في آآ بواقي الايات ماذا يقول في الايات الاخر هذا من جهة من جهة اخرى ايضا وانا اذكر على هذا المنهج عاش عليه مشايخنا سماحة والدنا الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى وقد ادرکنا - [01:04:31](#)

يذكر الدالة الكثيرة بل حتى ان احد الاخوة فرغ احدى الكلمات له عشر دقائق سبعين في المئة كلها ايات كان يذكر هذا المنهج عن شيخه سماحة الشيخ العلامة الشيخ محمد ابن ابراهيم ال الشيخ رحمهم الله جميعا انه كان هذا منهجهم ايراد الدالة - [01:04:48](#)

اه لان القلوب لا تصلح والحياة الا على وفق كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا من جهة من جهة اخرى اه وانا اطرح هذا الامر اين اه بين يدي معالي الشيخ. الا وهو الارتباط بين التفسير الموضوعي والتفسير اللغوي - [01:05:08](#)

فان كثيرا من الدارسين المعاصرين الان يقولون ان التفسير الموضوعي ليس بدعا فاننا لو نظرنا في كتب الغريب لوجدنا انهم عندما يأتيون الى بيان كلمة سواء مثلا في مفردات للراغب او فيما اوسع منه - [01:05:28](#)

في عمدة الحفاظ للسمين الحلبي اه انهم يذكرون كلمة ويريدون الايات الكثيرة فيقولون هذا يعد يعني بداية استشراف لما سيكتب بعد ذلك وايضا في امر اخر في علم الوجوه والنظائر. لما ننظر في كتاب الدامي غاني او كتاب ابن الجوزي او في غيرهما كتاب مقاتل قبل ذلك. نجده - [01:05:44](#)

الكلمة الواحدة يأتي بالايات الكثيرة بما تظمنته من المعاني. فيعني اطرح هذين الامرين بين يدي معالي شيخنا جزاه الله خيرا والمعذرة ان اطلت عليكم السلام عليكم ورحمة الله. بارك الله فيك شكرا لآخي الكريم - [01:06:07](#)

فضيلة الدكتوراه بدر بدر على هذه الفائدة وهذا تأكيد ما ذكرناه وهناك مزيد مما ما ذكرت بانها اليوم استفادة من التفسير الموضوعي دعاء للوعاظ المؤثرين العالم كله هي ليست دائما حجاج بين - [01:06:24](#)

مختلفين هو يحتاج تفسير عدد من الايات عشان ينتقل من اية لاية في نفس الموضوع. يعني مثلا اذا اخذنا مثلا الابتلاء الى زمن

ابتلاء اليوم على جميع المستويات ولحسبه المرأة في نفسه فاذا اراد عالم طالب علم داعية ان يوضح للناس معنى الابتلاء في القرآن وعظم - [01:06:59](#)

الاجر والصبر وما ذلك اه ما ابتلى الله به العباد وكيف يتعامل المرء يحتاج الى ان يكون عنده علم. العلم بالقرآن هو هو المقدم عندما يذهب الى رأيه او يترك القرآن ويذهب الى - [01:07:24](#)

الى مثلا اقوال للسلف او او حديث ثم اقوال القرآن يكون فيه آيات كثيرة فاذا التفسير الموضوعي بالاضافة الى ما تفضل به كما نقلت عن شيخ الاسلام وغيره انه في حجة ويقطع - [01:07:40](#)

وتفاسير السلف اه يعني اه حجج السلف في كتب العقائد يذكرون في في المعنى الواحد يذكرون في الموضوع الواحد كل الاستدلالات لماذا؟ لانه يقطع حجة الخصم في التأويل ايضا في الدعوة - [01:07:56](#)

وفي الارشاد وفي الكتابة وفي المؤلفات وفي الرقائق واحد في بيته في اسرته يأخذ يعني يحتاج الى عدد من آ الفوائد الموضوعي مفيد مفيد للحياة الناس في كثير من اذا اجتمع - [01:08:12](#)

مع بعض الاحاديث ومع بعض اقوال السلف المؤثرة فانك تنطلق الى الى ايمانيات عظيمة جدا جدا في هذه الحياة صعبة اه هنا سؤال يا شيخنا يتعلق بموضوع المحاضرة ويقول هل هناك ضوابط - [01:08:30](#)

او شروط للتفسير الموضوعي يمكن اه ان تذكر نعم سؤال جيد في محله نعم التفسير الموضوعي ان يكون ان يكون اولا تستوعب الايات الواردة في الموضوع ثانيا ان يطلع فيها على جميع تفاسير السلف ولا يخرج عنها - [01:08:52](#)

ثالث ان يفرق ما بين خلاف التنوع اختلاف التزايد الرابع ان يكون الذهاب فيها الى قول لا يوجد لاهل العلم فيه مطعم هناك مسألة قريبة من ذلك وهي ظن بعضهم - [01:09:19](#)

ان بعضهم ان كلام المتقدمين في مقاصد السور مقاصد السور مثل البقاعي وغيره من يقولون موضوع السورة هو كذا. السورة تدور حول موضوع كذا او مقصد السورة كذا ومثل ما فسرنا انا عدة مرات - [01:09:43](#)

في تفسير سورة الكهف وانها في الابتلاء مثلا وسورة العنكبوت في الفتنة سورة المائدة في العقود وسورة الاسراع في علو الحق على الباطل وايات النبوة وسورة الانعام في في التوحيد والحجاج الى اخره - [01:10:06](#)

هذي الموضوعات نقول ان هذا التفسير المقاصدي او التفسير موضوع السورة لا يعد تفسيرا موضوعيا هذا هو الصحيح لا يعد تفسيرا موضوعيا لان الموضوع نقول كلمة او موضوع جاء في القرآن متفرقا - [01:10:24](#)

اما موضوع السورة سيدخل في التجوز تفسير موضوعي للسورة يصير موضوعي للسورة. لكن التفسير الموضوعي للقرآن وان تأخذ الكلمة وتأتي بها في القرآن في القرآن كله. يعني مثلا الفطرة فطرة الله التي فطر الناس الفطرة في القرآن ما هي - [01:10:54](#)

هذي ما في سورة لازم تجمعها في كل في كل القرآن وهكذا اه احدهم يسأل يقول اثبتت على تفسير ابن عاشور فهل هناك ما يمكن ان ينه عليه عند قراءة هذا الكتاب - [01:11:15](#)

جيد بالنسبة لي لانه اريد ان ادخل منه الى قاعدة في قراءة كتب التفسير كتب التفسير نوعان كتب التفسير المتأخرة التي يكون فيها بعض الخلل في الاعتقاد لعدم موافقتهم التسليم ولمعتقد السلف الصالح - [01:11:31](#)

رضوان الله عليهم وتأثرهم بالاعتزال او الاشعة او مذاهب المتكلمين تفاسير بعضها لا يظهر لك المقصود منه المقصود منه هو المذهب يقصد في تفسيره نصره العقيدة الاشعرية نصره العقيدة الاعتزالية. يعني مثلا الكشف - [01:12:04](#)

الزمخشري بالإجماع انه آ انه جلد في اثبات في اثبات اعتزالياته في كل مكان في كل اية يأتي بمناسبة وبلا مناسبة وادخلها كما تدخل الابرة في العجين ما كل احد يفهم ويستطيع ان يخرجها. ولذلك جاء عدد من العلماء - [01:12:35](#)

وذهبوا الى اختصاره. ليش يريد ان يخلصوه من لاجل فيه فائدة في فائدة بيانية في فائدة لغوية سهل في سياقات. مع ان مع ان اه كتاب الكشف مثلا بس استطرد - [01:13:03](#)

الكشاف ليس آ هو ابن بجدة ليس هو ابن بجدة يعني ليس هو من انشأه وانما هو اخذه او اخذ فكرته واخذ اكثره من شيخه

الحاكم الجسمي اخذ اكثره من شيخه لكن كتاب الحاكم لم يصل لنا بصورة الناس اشتهر عندهم - [01:13:19](#)

هو اخذه من غيره وزاد اعتزاليات من اتى بعده رأوا فيه فائدة يختصر فاختصره جماعة كثيرون منهم البيضاوي مثلاً ومنهم النسفي صاروخ خلصوا خلصوا من اشيء فيه لكن ادخلوا مكانها اشعريات مثلاً - [01:13:43](#)

هنا تأتي مثل تفسير التحرير والتنوير ما قصد هو اثبات الاشعرية ما قصدها قصدا وقصد التفسير البياني لذلك ليست كل كتب التفسير كلها على مرتبة واحدة في اقرار العقائد المخالفة ليس كل كتاب فيه - [01:14:06](#)

عقيدة مخالفة ان نقال له كذا. تفسير الجلالين فيه تأويلات وفيه وهو مدرس في المعاهد العلمية عندنا من خمسين ستين سنة منذ ان شئت وباقرار المشايخ جميعا ويعلقون على لانه لم يقصد ذلك - [01:14:28](#)

لم يتوجه بالقصد الى اثبات العقائد المخالفة. توجه للتفسير ولكن هو فهمه هو اذا جاءت مسائل التفسير تفسير الايات الصفات او كذا او القدر او او ادخل فيها ما يعلمه - [01:14:44](#)

مثل مثلاً الحافظ النووي الامام الحافظ النووي اه خاتمة الحفاظ اه ابن حجر رحمهم الله هذول ائمة سنة شرحوا كتب السنة ووظوح الناس وحببوا الناس في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:02](#)

فكيف يكون احد يأتي ويتعدى على مقامهم ويتكلم عنهم ويقول هؤلاء هؤلاء وينبزههم بمذاهب لم يكونوا هم متوجهين لاقرار المذاهب هذا اذا اتت فسروا بما يعلمون لكن ما يفسره قصدا ويجادل عليه ويدل ويستدل - [01:15:18](#)

يعني الذي يريد يأتي ويستدل عليه يعني يشرح يزود علشان علشان يوقعك انت في في هذا الفهم اما اما من اتى بها هكذا نقلنا فيكون المستفيد يتحذر ولا يمتنع ان يستفيد من كتب التفسير والحديث - [01:15:39](#)

فليست البابة بابة واحدة لكن مثل الرازي تفسير الرازي تفسير الرازي اخذه من عدة كتب ومن اهمها الكشاف الكشاف ادخله وحول اعتزالياتي الى كلاميات اعتزالية اشعرية فزاد الطين بلة فليس هو مثل البيضاوي. ليس هو مثل النسفي مثلاً الكتب اللي فيها شيء من - [01:15:59](#)

من التأويلات او من المخالفات. قلت له كتاب التفسير الرازي هو في النهي عنه مثل مثل كشاف لانه غيرها واشكاليته احيانا انه يريد ان تقع في في الفلسفة تريد ان تقع في الاشكال - [01:16:29](#)

يورد لك فان قيل كذا وكذا وبماذا تجيب؟ يعني في الغيبيات فتذهب تريد جوابه ما يأتي بالجواب يريد ان يوقعك في الحيرة مثل هذا لا يقرأ ولا ينصح بقراءته ولا يتهدى ولا الى اخره لاهل العلم - [01:16:49](#)

للعلم يأخذونه ويطلعون عليه ويأخذون من عنده لا بأس لا بأس لكن ليس لكل احد. فاذا هناك اه كتب هي للعقائد المخالفة في تفسير القرآن بالاصالة وهناك ايراد العقائد المخالفة بالتبع - [01:17:07](#)

منهم التفسير ثم اوردها بالتبع وليس هذا هذا تفسير التحرير والتنوير بحسب اه وقع في ذهنه عند الاطلاع عليه هو انه في توحيد العبادة توحيد العبادة ايات ايات توحيد العبادة كان مجيدا - [01:17:27](#)

وفي الايات الاخرى على حسب وهو اصلا تخصصه بلاغة ودرس البلاغة في في تونس مدة طويلة وكتب وكتب فكتب تفسيراً في تخصصه البلاغي وافاد واطاف اضافة جميلة جيدة جزاه الله امين. اه هذا سؤال لعلنا نختم به اه هل من توجيه يا معالي الشيخ مع قرب شهر رمضان - [01:17:45](#)

آآ في العناية بالتلاوة والتدبر والتفسير اللغوي والموضوعي في هذا الشهر مبارك على الجميع اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن صام قامه وقامه ايماناً واحتساباً العلماء على انه في الزمان الفاضل - [01:18:14](#)

يكثر من قراءة القرآن ولو فاتته معرفة تفسيره الان هو اذ يقرأ وهو صايم ليل وفي النهار يكثر من التلاوة وليس هذا وقت معرفة التفسير اللغوي والموضوعي تفسير اللغوي لموضوع علم والعلم في كل وقت - [01:18:44](#)

لكن اللي عنده اقبال على القراءة فينتجه للقراءة ليكسب الاجر والاجر مضاعف بالتلاوة في حد ذاتها من لا رغبة في العلم بعد ما يقرأ اية ويستشكل او يريد يبحث يبحث عنده في المكتبة لكن الاصل في الزمان الفاضل - [01:19:13](#)

هو كثرة التلاوة. من تعبد الله بالعلم تعبد الله بالعلم ينتفع وينفع الناس هذا في هذه عبادة فاضلة هو فيها مأجور ومضاعف له لكن عامة الناس اللي ما هم بعلماء ولا طلبة العلم احسن يكتفون من القراءة اذا اشكل شيء يكون عنده اما اه تفسير - [01:19:32](#) في تطبيق وحي الان فيه الكثير من التفاسير ممكن تنزلونه وظعه الشيخ في في جوالي واستفدت منه في الفترة الماضية في مواضع كثيرة لانه ترتيبه ممتاز ارادة التفاسير في تبارك الله - [01:20:00](#)

شكر الله لكم معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز ال الشيخ هذه المحاضرة الماتعة واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعله حجة لنا جميعا شكرا لكم ايها الحضور الكرام على حضوركم وتشريفكم لهذا اللقاء - [01:20:28](#) وهذا الحضور الكثيف يا معالي الشيخ صالح هو دعوة لتكرار مثل هذا اللقاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا ان شاء الله عشر سنين اسأل الله ان يطيل في عمرك على طاعته ونراكم باذن الله في مناسبات قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:20:44](#) - [01:21:02](#)